التصورات المعرفية الخاطئة لدى طلبة المرحلة الاعدادية

أ.د علي محمود كاظم الجبوري حيدر كاظم مولى
كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة بابل المديرية العامة تربية بابل

Faulty Cognitive Perception of The Preparatory School Students

Professor Dr. Ali Mahmoud Kazeim
College of Education for Human Sciences / University of Babylon
Hayder Kazeim Mawla
General Directorate of Babylon Education
haydermowla@gmail.com

Abstract

Cognition enters into everything that a person can say or practice in his life is a cognitive phenomenon. Knowledge includes ideas and perceptions that constitute the behavior and emotion of an individual. It means what we know and what we think about, and knowledge is the means of the human being to understand himself and the world around him and to arrive at the truth of things, because building and developing society imposes on the educational institution as well as providing students with knowledge, developing their capabilities so that they can build a personality together in an age that is open to the world And the revolution in information technology and modern means of communication and communication, which has had an effective impact on students 'personality and their psychological and social compatibility, which helps in preparing them for successful social and professional life and enabling them to enter the battlefield of life in all its dimensions without hesitation or fear.

As the current research derives its importance from the importance of the segment that the preparatory stage students deal with, which is part of the adolescence stage, and because of this importance in the lives of students and their future, in which their scientific and professional tendencies and trends and their cognitive and social capabilities grow through their interaction with the environment, so the research aims to identify:

Misconceptions pertaining to middle school students.

Statistical differences in misconceptions according to gender

The current research sample consisted of (470) male and female students from the fifth preparatory school in its scientific

In order to achieve the aims of the research, the researcher built a scale of erroneous cognitive perceptions according to Beck (1989), which consists of (40) paragraphs distributed in three areas: negative view of the self - negative view of the world - negative view of the future, and the standard characteristics of the scale were verified from the sincerity Stability, as apparent honesty and building validity were extracted. The stability index was also verified by two test methods - retest, as the stability factor (86%). And the Vakronbach equation, as the coefficient of stability reached (88%), students. There are statistically significant differences in erroneous cognitive perceptions according to the gender variable

In light of these results, the researcher made a number of recommendations, and he suggested a number of future studies.

Key words : Faulty Cognitive Perception.

مستخلص البحث

تدخل المعرفة Cognition في جميع ما يمكن للإنسان ان يقوله أو يمارسه في حياته ، فالمعرفة هي وسيلة الانسان لكى يفهم ذاته والعالم من حوله والتوصل إلى حقيقة الأشياء ذلك أن بناء المجتمع وتطوره يفرض على المؤسسة التربوية فضلاً عن إكساب

الطلبة المعرفة، تنمية قدراتهم بما يمكنهم من بناء شخصية سوية في عصر يتسم بالانفتاح على العالم وثورة تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال والتواصل الحديثة، مما يساعد في إعدادهم للحياة الاجتماعية والمهنية الناجحة وبما يمكنهم من الولوج في معترك الحياة بكافة أبعادها دون تردد أو خوف.

إذ يستمد البحث الحالي أهميته من أهمية الشريحة التي يتناولها طلبة المرحلة الإعدادية والتي هي جزء من مرحلة المراهقة ولما لهذه المرحلة من أهمية في حياة الطلبة ومستقبلهم ففيها تتحد ميولهم واتجاهاتهم العلمية والمهنية وتنمو قدراتهم المعرفية والاجتماعية من خلال تفاعلهم مع المحيط لذلك فإن البحث يهدف إلى التعرف على:

- التصورات المعرفية الخاطئة لدى طلبة المرحلة الاعدادية
- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التصورات المعرفية الخاطئة وفق متغيري الجنس (ذكور، اناث) والتخصص (عملي، أدبي)

وقد تكونت عينة البحث الحالي من (470) طالب وطالبة من طلبة الخامس الإعدادي بفرعيه العلمي والأدبي. وتحقيقاً لأهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس التصورات المعرفية الخاطئة وذلك وفق نظريه بيك (Beck , 1989) والذى يتكون من (40) فقره وتم التحقق من الخصائص القياسية للمقياس من صدق وثبات إذ تم استخراج الصدق الظاهري وصدق البناء، كما تم التحقق من مؤشر الثبات بطريقتي الاختبار – إعادة الاختبار، إذ بلغ معامل الثبات (86 %). ومعادلة الفاكرونباخ إذ بلغ معامل الثبات (88 %) 0

ثم قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية وبعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام الحقيبة الإحصائية SPSS وعدد من الوسائل الإحصائية المناسبة، إذ توصل البحث إلى النتائج التالية.

- ليس لدى طلبة المرحلة الإعدادية تصورات معرفية خاطئة.
- هنالك فروق دالة إحصائياً في التصورات المعرفية الخاطئة وفق متغير الجنس (ذكور – إناث) ولصالح الذكور في حين لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية في التصورات المعرفية الخاطئة وفق متغير الاختصاص (علمي – أدبي) .

وفي ضوء تلك النتائج خرج الباحث بعدد من التوصيات، كما أقترح عدداً من الدراسات المستقبلية.

كلمات مفتاحية : التصورات المعرفية الخاطئة

مشكلة البحث: Problem of the Research

تعد مرحلة الإعدادية جزءاً من مرحلة المراهقة وقد اتفق معظم علماء النفس على أهمية وخطورة هذه المرحلة فهي مرحلة تغيرات جسمية فسيولوجية وانفعالية تسودها أزمات نفسية وضغوط اجتماعية قد تؤثر في تكيف الفرد وصحته النفسية، فهي حلقة في سلسلة نمو الشخصية مما يقتضي من الراشدين التعامل والتواصل مع المراهق وفق التغيرات الحاصلة في شخصيته (الهاشمي والشافعي، 2013: 101).

حيث يتعرض الطلبة اليوم لكثير من المواقف والاشكالات التي تؤثر على حياتهم الاجتماعية وتحصيلهم الدراسي وقد يرجع السبب إلى طريقة تفكيرهم وما يتبنوه من أفكار ومعتقدات وتصورات قد تكون خاطئة تنعكس بشكل سلبي على طريقة تفاعلهم وتعاملهم مع الآخرين وقد تصل إلى درجة تؤثر على توافقهم النفسي والاجتماعي مما ينعكس سلباً على شخصياتهم وبالتالي على تحصيلهم الدراسي.

إذ تعد الأفكار والتصورات التي يكونها الفرد عن ذاته وعن العالم والمستقبل الأساس في سلوكه فاذا كانت الأفكار والتصورات التي يحملها الفرد خاطئة ومحرفه فأن سلوكه وتصرفاته تأتي غير سليمه أو غير متوازنة أو متناقضة (العويضية، 2009؛ 36). وهذا ما أكده بيك (Beck,1989) في أن مشكلة الافكار التصورات والمعارف الخاطئة تكمن بالدرجة الاساس في أن الفرد يقوم بتحريف الحقائق بناءً على مقدمات مغلوطة وافتراضات خاطئة تنشأ عن تعلم خاطئ حدث في احدى مراحل النمو المعرفي للفرد.

فالأشخاص الذين يمتلكون أفكار وتصورات محرفة ومتناقضة وغير منطقية يعانون من سوء التكيف والانعزال ويشعرون بالسلبية والاكتئاب وبعدم وجود معنى للحياة

إذ اشارت دراسة ماركوتي وآخرون (Marcotte.et.al,2006) إلى وجود علاقة بين الافكار والتصورات المعرفية الخاطئة والاكتئاب إذ أظهرت النتائج ان الطلبة الذين لديهم أفكار وتصورات معرفية خاطئة يعانون من الاكتئاب وسوء التكيف وعدم التوافق مع ذواتهم والمحيط وانعدام وجود معنى للحياة (Marcotte.et.al,2006:97)).

إذ تعد التصورات المعرفية الخاطئة بمثابة أفكار سلبية تؤثر في قدرة الفرد على مواجهة أحداث الحياة ومن ثم قدرته على التكيف والتوافق الاجتماعي مما يؤدي إلى ردود أفعال تتسم بالانفعالات السلبية بحيث لا تتلاءم مع الواقع (سلامة، 2015: 57).

وتتضح المشكلة أكثر لان افكار وتصورات الفرد الخاطئة وتوقعاته وادراكاته السلبية وغير منطقية للأحداث والمواقف تعد هي المسؤولة عن الانفعالات غير الملائمة والأنماط السلوكية المختلة وظيفيا لديه وهي المعيار الاساسي التي يتحدد في ضوئه مدى تمتع الفرد بالصحة النفسية أو الاضطراب النفسي. من ذلك نجد أن المشكلة الأساسية تتحدد في أن هنالك البعض من الطلبة تواجههم مشكلات في حياتهم اليومية وإخفاقات في عملية التعلم لا ترجع إلى اعاقات واضحة ولكنها نتيجة للأسلوب الخاطئ في عملية التفكير اتجاه الاحداث والمواقف المختلفة. فالتفكير الخاطئ أو الغير المنطقي للأحداث ينتج عنه استجابات خاطئة ومحرفة وردود أفعال وانفعالات سلبيه ولا تتلاءم مع الموقف أو الحدث بما يؤدي إلى سوء توافق الطلبة مع أنفسهم ومع الآخرين. بما ينعكس سلباً على ذات الفرد وتحصيله الدراسي إذ إن تصورات الفرد وأفكاره حول ذاته والعالم تحدد مدى قدرته على الإنجاز والتحصيل.

أهمية البحث Importance Research

تعد المؤسسة التربوية من أهم المؤسسات التي تعتمد عليها المجتمعات في تقدمها الحضاري والعلمي من خلال تحقيقها لأهداف المجتمع وفقاً لخصائص العصر ومتطلباته، فالمدرسة هي جزء من المؤسسة التربوية والتي عهد إليها المجتمع مسؤولية إعداد الطلبة إعداداً شاملاً ومنظماً. وذلك يتطلب تنمية شخصية المتعلم في ابعادها الجسيمة والعقلية والاجتماعية والانفعالية، فالمعرفة تعد وسيلة الإنسان لفهم ذاته والتعرف عليها، كما أنها سبيله للتعرف على العالم والمحيط فهي الطريق للتوصل إلى حقائق الأشياء وذلك عندما تكون صحيحة وقائمة على أساس علمي، من هنا تأتي أهمية المحتوى المعرفي للفرد في كونه على علاقة بالفرد المتعلم نفسه من خلال الإفادة من مخزونه المعرفي وتوظيف خبراته السابقة في مواقف التعلم الحالية. وان المحتوى المعرفي يعد مسؤولا عن انفعال الفرد وسلوكه في الحاضر والمستقبل، بل انه يحدد مدى صحته النفسية أو مرضه النفسي. ذلك ان هناك علاقة وثيقة بين المعرفة (من أفكار وتصورات) وبين الصحة النفسية والاضطراب النفسي، وأنهما يتحققان من خلال سلامة أفكار الفرد وتصوراته عن نفسه وعن الآخرين

(عنب، 2005: 44). فالتصورات الايجابية والتفكير البناء تؤدي إلى سلوكيات منتجة وانفعالات ايجابية، وعلى العكس من ذلك نجد التصورات والمعتقدات السلبية ينتج عنها تفكير مدمر للذات، والتي بدورها تؤدي إلى نتائج سلبية تظهر في شعور الفرد وسلوكياته (Wal , 2006: 144).

فقد أشارت دراسة ابراهام (Abruhom, 2002) من أن الأفكار والتصورات الخاطئة ترتبط عكسياً مع تقدير الذات فالأفكار السلبية والخاطئة تجعل الفرد يرى الاحداث الخارجية هي التي تسبب له التوترات والاضطرابات. (Abruhom,2002:97).

وهذا يعني على وفق ما يرى بيك (Beck,1989) بأن الطريقة التي يفكر بها الفرد في تفسير الأمور تساعده على التكيف مع مواقف الحياة المختلفة، وأن وراء كل انفعال إيجابي أو انفعال سلبي بناء معرفي ومعتقدات وتصورات وطريقة تفكير سابقة لظهوره (معالي، 2011: 282).

ولهذا أشار سلجمان (Seligman,1995) إلى ان سلوك الفرد وعملياته النفسية انما يتوقف على الطريقة التي يدرك بها الأشياء والمواقف أو على توقعه للطرق التي ستحدث بها (ابراهيم وعسكر، 1999: 107).

الأهمية النظرية:

- التعرف على ما يمتلكها طلبة المرحلة الإعدادية من أفكار وتصورات إيجابية نحو أنفسهم والعالم والمستقبل في عصر يتسم بسرعة التطور في كافة المجالات وخاصة مع توفر وسائل الاتصال والتواصل.
- الإضافة النظرية التي يضفيها البحث الحالي والمتمثلة في توسيع نطاق المعرفة النظرية الخاصة بمتغيرات البحث.

الأهمية التطبيقية:

- اثراء المكتبة العلمية بمقاييس ومتغيرات جديدة.
- الإفادة من نتائج الدراسة ومقترحاتها في دراسات وبحوث مستقبلية جديدة.

أهداف البحث Research Purposes:

يهدف البحث الحالي تعرّف على:-

- التصورات المعرفية الخاطئة لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التصورات المعرفية الخاطئة وفق متغيري الجنس (ذكور، اناث) والتخصص (عملي، أدبي).

حدود البحث Research Limitation:

يتحدد البحث الحالي بدراسة التصورات المعرفية الخاطئة لدى طلبة المرحلة الاعدادية (الخامس الاعدادي) الدراسة الصباحية ولكلا الجنسين (ذكور، اناث) للعام الدراسي (2018 – 2019) في مركز محافظة بابل.

تحديد المصطلحات Terms Definition:

وهي على النحو الآتي:

التصورات المعرفية الخاطئة Faulty Cognitive Perception

عرفها كل من:-

- بيك (Beck,1989):

هي مجموعة من الأفكار والتصورات الخاطئة والمتناقضة اللاتكيفية والادراكات السلبية للأحداث والتي يتبناها الفرد حول نفسه والعالم المستقبل.(Beck,1989: 321)

- كوروين (Corwin,2008):

أخطاء في التفكير أو تفكير ملتوي تؤدي إلى المزاج السلبي وانها عامة وشائعة لدى كل الجنس البشري لكنها تتوضح وتتوالد مع الكرب الانفعالي (Corwin,2008:35)

- التعريف النظري: تبنى الباحث تعريف بيك (Beck,1989) للتصورات المعرفية الخاطئة تعريفاً نظرياً لأنه اعتمد نظرية بيك اطاراً نظرياً في بناء المقياس.
- التعريف الإجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال إجاباتهم على فقرات مقياس التصورات المعرفية الخاطئة المعتمد في هذا البحث.
- مرحلة الإعدادية: هي مرحلة دراسية ضمن المرحلة الثانوية بعد المرحلة المتوسطة مدة الدراسة فيها (3) سنوات تهدف إلى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلاب وميولهم، وتمكنهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارة تمهيداً للدراسة الجامعية (وزارة التربية، 1977: 40).

الفصل الثاني

المعرفة Cognitive:

إنَّ مصطلح المعرفة (Cognition) يجمع بين مجموعة العمليات المعرفية وهي محور اهتمام علم النفس المعرفي لمعرفة الكيفية التي يبني بها الأفراد خبراتهم وكيف يضفون المعنى عليها بتحويل المنبهات البيئية إلى معلومات قابلة للاستعمال (عبد الفتاح، 2005: 3).

فالمعرفة (cognitive) تدخل في جميع ما يمكن للإنسان ان يقوله أو يمارسه في حياته بصفة عامة أي ان كل ظاهرة نفسية لدى الفرد هي ظاهرة معرفية، فالمعرفة تتضمن الافكار والاعتقادات التي تشكل السلوك والانفعال لدى الفرد، ذلك ان الطريقة التي نشعر بها بأنفسنا وبالعالم المحيط بنا تعتمد بشكل أو بآخر على عدة عمليات ذهنية تحدث بداخلنا قبل أن ينتابنا هذا الشعور. وإذا بحثنا عن هذه العمليات سنجد أنها تتمثل في الترتيب التالي:

1. الملاحظة (سمعية أو بصرية).
2. تفسير الحدث أو الموقف.
3. التفكير في الحدث أو الموقف بالطريقة التي تتفق مع أفكارنا ومعتقداتنا.
4. التصرف تبعا لأفكارنا وشعورنا تجاه الحدث أو الموقف.

وجميع هذه العمليات مكتسبة يتعلمها الفرد في أثناء نموه وتكوينه لأفكاره عن العالم المحيط (منصور، 2014: 76).

وتعتمد العمليات المعرفية على وفق تفسير علم النفس المعرفي، في جوهرها على المعرفة وإن المعرفة تتضمن جميع العمليات المعرفية التي بوساطتها تتطور المدخلات وتختصر وتخزن في عقل الفرد حتى يستدعيها (العقل)، كي تستعمل في المواقف المختلفة، وتفسر هذه العمليات في إطار ما يعرف " بمعالجة المعلومات " وهو مفهوم يستدعي كل الأنشطة والعمليات العقلية التي تبدأ من لحظة تمثل المثير وحتى حدوث الاستجابة التي تناسب الموقف الذي يتعرض له الفرد أي أن معالجة المعلومات تعني المراحل الفعلية التي تمر بها المعلومات والتي تأتي إلى الفرد من البيئة المحيطة به فتخزن وتنظم وتشفر ثم تستعمل في المواقف الحياتية، إذ تمثل هذه العمليات متغيرات وسيطية تتوسط المثير والاستجابة التي تبدو في مظاهر سلوكية ومخرجات يمكن ملاحظتها وقياسها (الزيات، 2007 ، 65).

ويوضح روبنز (Robins) أهمية العمليات المعرفية والعقلانية في فهم السلوك الانساني فهو يوضح أن الشفاء من الاضطرابات النفسية عبارة عن تنمية الوعي العقلاني لدى الشخص، وهذا ما يؤكده جان بياجيه "Piaget" في منظوره النمائي عن دور العمليات المعرفية التي تتحدد بماذا؟ وكيف يفكر الفرد في نفسه وفي العالم من حوله؟ هذه العمليات كما يرى "بياجيه" هي أساس كل شيء في حياة الفرد بما في ذلك الخبرات الدافعية والانفعالية والاجتماعية للأسوياء والمضطربين على حد سواء (عبد الله،2005، 75).

التصورات المعرفية الخاطئة

يرى أصحاب النظريات المعرفية أن الفرد يشعر بالإحباط واليأس نتيجة لاستعماله عمليات معالجة معلومات غير سوية، كالأخطاء المعرفية في التفكير والتي تجعله يبرر سلوكياته غير السوية لاعتقاده بأنه على صواب مما يؤدي إلى عدم قدرته على التكيف مع المثيرات البيئة المختلفة، وهذا يعنى أن الاضطرابات والتوترات النفسية وحالات القلق لا يمكن عزلها عن الطريقة التي يفكر بها الشخص وما يحمله من أفكار وتصورات عن نفسه وعن المواقف التي يتفاعل معها (الختاتنه، 2012: 77).

إذ يرى بيك (Beck, 1989) أن القلق والتوتر يعد نتيجة مباشرة للطريقة التي يفكر بها الشخص في نفسه وفي العالم وليس بالضرورة لعوامل خارجية مهددة (ابراهيم، 1990: 90).

وذلك ما أكدته نتائج دراسة وليمس (Willams,2002) أن هنالك ارتباط بين القلق والتصورات والمعارف الخاطئة (Willams,2002:136).

وإن أهم ما يميز الأفكار والتصورات المعرفية الخاطئة هو أنها عموماً خاطئة ومحرفة وغير منطقية بمعنى أنها لا تعكس الواقع وإنما تزيف جانباً من الحقائق. وهي في معظمها استنتاجات سلبية تتسم بالمبالغة والتشاؤم فيما يتعلق بذات الفرد ومستقبله وهي بذلك تنعكس بشكل سلبي على ذات الفرد وصحته النفسية. (الشناوي، 2016: 32).

المنظور المعرفي Cognitive perspective

إنّ الأسلوب الرئيس في العمل بالمنظور المعرفي هو تعديل النماذج الخاطئة في تفكير الفرد فالتركيز ينصب على أسلوب تفكير الفرد ومشاعره وسلوكياته لكي يتم فهم العلاقة التبادلية بين التفكير والانفعال والسلوك، إذ إن هناك علاقة وثيقة بين المعرفة والانفعال والسلوك فعندما يفكر الفرد فإنه ينفعل ويسلك (كحلة، ب. ت: 17). أي بمعنى أن الأفكار والانفعالات والسلوك عبارة عن نظام إذا حدث أي تغيير في أي جزء من أجزاءه، نتج عنه تأثير وتغيير لباقي الأجزاء الاخرى. ويمكن القول أن وجهة النظر الرئيسي بالنموذج المعرفي هي:

- إن الافكار والتصورات تؤدي إلى الانفعالات والسلوكيات.
- إن الاضطرابات الانفعالية تنشأ من الافكار والتصورات السلبية والمحرفة والتي تؤدي إلى سلوكيات ضارة وغير مفيدة (رسلان، 2012: 56)

نظرية أورون بيك (Beck,1989):

أكد بيك (Beck) أن ما يفكر فيه الفرد وما يقوله حول نفسه وكذلك اتجاهاته وتصوراته وآراءه تعد جميعا بمثابة أمور هامة وذات صلة وثيقة بسلوكه الصحيح أو المضطرب، وإن ما يكتسبه الفرد خلال حياته من معلومات ومفاهيم وصيغ للتعامل يستخدمها جميعا في التعامل مع المشكلات النفسية المختلفة التي تعترض حياته (محمد، 2000: 67).

ويفترض Beck)) عدة فرضيات منها:

1. إن الاضطرابات الانفعالية هي نتاج نماذج وأساليب تفكير خاطئة ومختلة وظيفيا، أي أن الأفكار والتصورات والاعتقادات لدى الفرد هي المسؤول الاول عن حدوث انفعالاته وسلوكه.
2. إن هناك علاقة تبادلية بين الأفكار والمشاعر والسلوك، فهي تتفاعل مع بعضها البعض.
3. إن المعارف السلبية الخاطئة وانماط الخطأ المعرفي متعلمة يتعلمها الفرد من الخبرات السابقة واحداث الماضي.
4. إن الابنية المعرفية للفرد (الافكار والتصورات والاعتقادات والمعاني) ذات علاقة وثيقة بالانفعالات والسلوكيات المختلة.
5. إن الأخطاء المعرفية تعكس وجهات نظر غير واقعية وسلبية للفرد عن الذات والعالم والمستقبل (بيك، 2000: 73).

ويشير إلى أن الشخصية تتكون من مخططات أو أبنية معرفية Schemas تشتمل على أفكار وتصورات والمعتقدات والمفاهيم والصيغ الأساسية لدى الفرد والتي يكتسبها خلال مراحل النمو. ويسلم (Beck) بأن الأمزجة النفسية والمشاعر السالبة لدى الفرد تكون نتاجا لمعارف محرفة وخاطئة، ويكون عقله مغموراً بها، وينزع إلى الخبرات الخيالية والمحرفة ويبرز الانحراف الحاد في البناء المعرفي في حالة الاضطرابات النفسية (Beck , 1997: 93). وتبدو الأفكار والتصورات الخاطئة معقولة من وجهة نظر الفرد وليس من وجهة نظر الآخرين وتقاوم التغيير بالرغم من وجود الدليل الذي يقتضي التغيير ومن الأسباب التي تجعل من هذه الأفكار والتصورات الخاطئة المقاومة للتغير والتعديل لأنها:

1. تمتاز بالخصوصية أي خاصة بالفرد لأنه كوّنها خلال فترة حياته بغض النظر عما إذا كانت سلبية أو إيجابية.
2. تظهر بعض هذه الأفكار والتصورات في مراحل الطفولة فتصبح أساسية في حياة الفرد لا يستطيع الاستغناء عنها في سبيل التكيف مع متطلبات الحياة (بركات، 2006: 11).

ويركز (Beck) على دور العمليات العقلية بالنسبة للدوافع والانفعالات والسلوك، حين تتحدد الاستجابات الانفعالية والسلوكية الخاصة بشخص ما عن طريق كيفية إدراكه وتفسيره، والمعنى الذي يعطيه لحدث ما، وبذلك فإن كثير من الاستجابات السلوكية السلبية تعتمد إلى حد بعيد على تصورات ومعتقدات فكرية خاطئة يبنيها الفرد عن نفسه وعن العالم المحيط به (يوسف، 2001: 101).

ويتضمن أنموذج بيك Beck على عدة مفاهيم أساسية هي:

أولا: المعتقدات والتصورات المركزية Core Perceptions Beliefs:

هي عبارة عن تصورات ومعتقدات ووجهات نظر خاطئة يتبناها الشخص عن نفسه وعن الاخرين وعن العالم، ومشكلتها أنها تتسب له الاضطرابات الانفعالية كالقلق والخوف والاكتئاب ولوم الذات وغيرها من الاضطرابات الانفعالية الأخرى (الراجح، 2006: 52).

ذلك أن الأفراد الذين لديهم تصورات ومعتقدات سلبية عن أنفسهم، وعن العالم، وعن المستقبل، سوف يقومون بتقدير الضغوط وعواقبها بشكل سلبي، ومحرف وبعيداً عن الواقع.

ثانياً: المعتقدات والتصورات الوسيطة Intermediate And Perceptions Beliefs:

فهي عبارة عن أخطاء معرفية تحدث في معالجة المعلومات التي يمارسها الافراد وتسبب لهم الشعور بالضيق والالم، وتحرف الأفكار الآلية نتيجة للتفسير غير العقلاني للخبرات التي يمر بها الفرد، ودائماً تحتوي هذه الأفكار التلقائية والسلبية على تحيزات وأخطاء معرفية، ويشير ارون بيك إلى أن المعتقدات الوسيطة للأفكار الأوتوماتيكية تعكس نظرة غير واقعية وسلبية عن الواقع. (العويضة، 2009: 42).

ثالثاً: المخططات المعرفية Schemata Cognitions:

تستعمل كلمة المخططات للإشارة إلى الابنية المعرفية، إذ إن هذه المخططات تعمل كمرشحات للخبرات القادمة والمتواصلة التي تتيح للفرد الوصول إلى استنتاجات عن الأحداث بطريقة تلقائية، حيث أن لكل فرد منا مخزون عن الأحداث يختلف من شخص لآخر، وبالتالي عندما نحاول أن نغير من المخطط المعرفي للفرد فلابد من أن نغير من محتويات المخطط، فالمواقف الضاغطة أو المؤلمة في الحياة تستثير مخططات معرفية محرفة، والمخططات تتيح للفرد أن يقرر الكيفية التي يدرك بها البيئة، مما يعني أنها أساليب عامة من التفكير عن البيئة، وأن هذه المخططات أو الأبنية المعرفية تنمو لدى الفرد من خلال الخبرات المبكرة التي يتعرض لها في حياته، ومن خلال تفاعله مع الآخرين، وقد أوضح بيك (Beck) أن المخططات والأفكار السلبية لدى الافراد الذين يمتلكون أخطاء معرفية تكون هي المسيطرة على تصرفاتهم، بينما تكون المخططات الايجابية أقل أهمية، ويكون تركيزه على الاحتمالات الخاصة بالنتائج غير المرغوبة أكثر من تركيزه على الاحتمالات الايجابية (حسين، 2008: 114).

رابعاً: الافكار التلقائية الآلية Automatic Thoughts :

إن الافكار التلقائية هي تيار من التفكير (Thinking) يوجد مع تيار أكثر ظهوراً من الأفكار (Thoughts) وهذه الأفكار ليست مقتصرة على الاشخاص المضطربين، ولكنها شائعة عند كل الناس، ومعظم الوقت يكونون بالكاد واعين لهذه الأفكار وعرفها (Beck) بأنها سياق من الافكار والتفسيرات التي ترد إلى العقل لا إرادياً، ودون وعي الشخص، وتظهر أحياناً مع السياق الظاهري للأفكار، وما هي إلاّ تعبير عن المحصلة النهائية للعملية المعرفية، فهي الأفكار التي يشعر بها الفرد نتيجة التفاعلات بين المعلومات الواردة للفرد والابنية المعرفية بمعنى هي الأفكار التي تطرأ بين الاحداث الخارجية واستجابة الفرد الانفعالية للأحداث.

من ذلك نرى أن بيك (Beck) أكد على الأفكار والتصورات السلبية والتي تظهر كأنها منعكسات ألية تبدو منطقية ومعقولة من وجهة نظر الشخص، ومن ثم تكون مقاومة للتغير، فهي تعكس مضامين معينة تسبب إلى الفرد أخطاء معرفية. ومن نتائجها أنها تؤدي إلى الاضطرابات الانفعالية والسلوكية (حسين، 2008: 116).

وقد تبنى الباحث نظرية بيك (Beck,1989) منطلقاً نظرياً في بحثه لأنها النظرية التي قدمت تفسيراً معرفياً مناسباً للتصورات المعرفية الخاطئة.

نظرية رايمي (Raimy,1998)

لقد سار رايمى (Raimy) على نهج بيك (Beck) فهو يرى بان الاضطرابات النفسية تعد نتيجة لتصورات أو قناعات خاطئة التي يتبناها الفرد بشكل غير موضوعي حول ذاته والاخرين مما يدفع به إلى سلوكيات غير متعقلة تؤدي الى اثار سلبيه على ذات الفرد. (جبل، 2000: 61).

ويشير (Raimy) من خلال فرض التصور الخاطئ إنه إذا كان من الممكن تغيير تلك الآراء أو التصورات التي تبدو من الافراد والمتصلة بمشكلاتهم النفسية في اتجاه يحقق لها دقة أكبر بحيث تصبح مرتبطة بواقعه فإنه من المتوقع أن تزول جوانب سوء التوافق لديه، والواقع الذي يشير إليه الفرض ليس هو الواقع الموضوعي وإنما الواقع كما يدركه الافراد لان أولئك الذين يتجاهلون جوانب من الواقع الذي يعرفونه تكون لديهم تصورات خاطئة أو تشوهات لواقعهم الخاص (عبد العزيز، 2001: 80).

ويعتقد (Raimy) أن مفهوم الذات هو الذي ينظم ويقود السلوك وأن المفاهيم الخاطئة عن الذات تقيد سلوك الفرد بطريقة تعسفية غير واقعية، وتلك المفاهيم الخاطئة عن الذات قد تدفع الفرد بقسوة إلى الانغماس في سلوك غير حكيم أو غير مقبول يؤدي به إلى العجز والاضطراب وأكد على أهمية أحاديث الذات السلبية في حدوث الاضطرابات السلوكية والانفعالية. ولذلك فإن أفضل وسيلة لتغيير أحاديث الذات السلبية أن يكون الفرد على وعي بالأفكار والآراء التي يراودها مع نفسه عند مواجهة المواقف الضاغطة مع تحديد المعارف الخاطئة لديه واستبدالها بأحاديث ذات إيجابية (التميمي، 2016: 275).

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن عرضا للمنهجية والإجراءات التي اتبعها الباحث للتحقق من أهداف البحث وكما يأتي:

أولا: مجتمع البحث Research Population:

يتمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة الصف الخامس الاعدادي بفرعيه العلمي والأدبي ولكلا الجنسين وللدراسة الصباحية تحديد إعداد المدارس وأسماءها وإعداد الطلبة إذ بلغ مجموعهم في المدارس الإعدادية والثانوية في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (2018-2019) (4721) طالب وطالبة بواقع (2152) طالبا من الذكور يمثلون نسبة (46%) من مجتمع البحث و(2569) طالبة من الاناث تمثل نسبة (54%) من مجتمع البحث. والجدول (1) يوضح ذلك:

جدول(1)

اعداد طلبة الخامس الاعدادي في مجتمع البحث موزعين بحسب الجنس والتخصص

الجنس / التخصص	ذكور	%	اناث	%	المجموع	%
علمي	1450	%31	1749	%37	3199	%68
ادبي	702	%15	820	%17	1522	% 32
المجموع	2152	%46	2569	%54	4721	%100

ثانياً: عينة البحث الأساسية Research sample basic:

تألفت عينة البحث الحالي من (470) طالب وطالبة من طلبة الخامس الاعدادي بفرعيه العلمي والادبي يمثلون نسبة (10%) من مجتمع البحث الأصلي.

جدول (2)

عدد افراد عينة الطلبة حسب الجنس والتخصص

التخصص / الجنس	علمي	%	ادبي	%	المجموع	%
ذكور	147	%31	70	%15	217	%46
اناث	173	%37	80	%17	253	%54
المجموع	320	%68	150	%32	470	%100

اداة البحث:

مقياس التصورات المعرفية الخاطئة:

- إجراءات بناء المقياس:

بعد أن تم تحديد التعريف النظري (تحديد المصطلحات) والمنطلقات النظرية وفق نظرية بيك (Beck,1989) تم اتباع الخطوات العلمية في بناء المقياس والتي تتضمن التخطيط للمقياس من خلال تحديد المفهوم للخاصية المراد قياسها وتحديد المجالات وكذلك صياغة الفقرات وتطبيقها على عينة ممثلة لمجتمع البحث ومن ثم اجراء تحليل للفقرات وكذلك ايجاد مؤشرات الصدق والثبات (Alleen&yen.1979.119).

- صياغة الفقرات:

بعد ان قام الباحث بالاطلاع على الاطار النظري والأدبيات والدراسات ذات الصلة بالموضوع، إذ تم صياغة (40) فقرة.

- التطبيق الاستطلاعي عينة وضوح التعليمات:

يعطي التطبيق الاستطلاعي للمقياس فرصة للباحث لملاحظة مدى وضوح تعليماته وفقرات المقياس بالنسبة للمستجيب والزمن الذي يستغرقه في الإجابة ولمعرفة ذلك طبق الباحث المقياس على عينة عشوائية من طلبة الخامس الإعدادي بفرعيه العلمي والأدبي بلغ عددهم (40) طالبا وطالبة.

التحليل الإحصائي للفقرات:

يعد التحليل الإحصائي للفقرات من خلال الدرجات التي يتم الحصول عليها من استجابات عينة من الافراد أكثر أهمية من تحليلها منطقياً لأنه يكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعه لأجل قياسه (Ebel, 1972: 104)، لأجل إجراء التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التصورات المعرفية الخاطئة قام الباحث باختيار عينة عشوائية طبقية بلغ قوامها (400) طالبا وطالبة من طلبة الصف الخامس الاعدادي لفرعيه العلمي والادبي.

بعد ان أختار الباحث (400) طالب وطالبة قام باستخراج الخصائص السايكومترية للمقياس وكما يلي:

- الخصائص القياسية (السايكومترية) لمقياس التصورات المعرفية الخاطئة:

من أهم الخصائص القياسية للمقاييس والتي أكدها المختصون في القياس النفسي هما خاصيتي الصدق والثبات اذ تعتمد عليهما دقة البيانات التي تحصل عليها المقاييس النفسية (برفين، 2003: 56).

- صدق المقياس Seales Validity

يعد الصدق من أهم الخصائص القياسية السايكومترية التي يجب أن تتوافر في المقاييس النفسية لأنه يعد مؤشر على قدرة المقياس في قياس ما أعد لقياسه. وقد استخرج للمقياس الحالي مؤشرين للصدق هما (الصدق الظاهري والصدق البناء) وفي ما يلي توضيح لكيفية الحصول على كل مؤشر.

أ. الصدق الظاهري Face Validity

يشير مصطلح الصدق الظاهري إلى الدرجة التي يقيس بها الاختبار ما يفترض قياسه وهو إجراء أولي لاختبار المقياس (الضامن، 2009: 113)

وقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما عرضت فقرات هذا المقياس على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال العلوم النفسية والتربوية وتم اعتماد جميع الفقرات مع اجراء بعض التعديلات.

ب. مؤشرات صدق البناء (Construct Validity):

يوصف بأنه أكثر أنواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق الذي يسمى أحياناً بصدق المفهوم. وقد تحقق صدق البناء عن طريق التحليل الاحصائي للفقرات في المجموعتين الطرفيتين لاستخراج القوة التميزية وأسلوب ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وأسلوب ارتباط درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه.

- ثبات المقياس Seales Reliability

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الاساسية والتي يتعين توفرها في المقياس النفسية والتربوية لكي يكون المقياس صالحا للاستخدام يعني استقرار النتائج عند إعادة تطبيق الاختبار على نفس الافراد (النمر، 2008: 77).

ولأجل التحقق من ثبات المقياس استخدم الباحث طريقتين هما: طريقة اعادة الاختبار Test-Retest وطريقة الفا كرونباخ Alfa-Gronbauch.

أ. طريقة الاختبار – اعادة الاختبار Test-Retest

الثبات بهذه الطريقة يعني ان يعطي الاختبار النتائج نفسها اذا ما اعيد تطبيقه على الافراد أنفسهم في ظل الظروف نفسها (الغريب، 1988: 651)، ولإيجاد الثبات بهذه الطريقة فقد طبق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (50) طالب وطالبة اختيروا عشوائيا من (4) من المدارس ، ثم أعيد التطبيق للمقياس على العينة ذاتها بعد مرور (15) يوما من التطبيق الاول، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين فكان معامل الثبات (0.84) وهذا مؤشر جيد للثبات.

ب. طريقة الفا كرونباخ Alfa-Gronbauch

تقوم فكرة هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين العلاقات لمجموعة الثبات على جميع الفقرات الداخلة في الاختبار. اي يقسم الاختبار على عدد من الاجزاء يساوي عدد الفقرات، أي ان كل فقرة تشكل اختبارا فرعيا (عودة، 2004: 140). ولحساب الثبات بهذه الطريقة اعتمد الباحث على ذات عينة تطبيق حساب الثبات بطريقة (الاختبار – اعادة الاختبار) البالغ عددها (50) طالب وطالبة وبعد تطبيق معادلة الفاكرونباخ (Alfa Cronbach Formula) لاتساق الداخلي ظهر أن معامل الثبات لمقياس التصورات المعرفية الخاطئة بهذه الطريقة يساوي (0.86) وتعد هذه القيمة مقبولة لأغراض البحث العلمي ويمكن الركون اليها.

جدول (3)

مؤشرات معاملات الثبات لمقياس التصورات المعرفية الخاطئة

المتغير	معامل الثبات بطريقة	
	اعادة الاختبار	تحليل التباين لمعادلة الفاكرونباخ
التصورات المعرفية الخاطئة	0.84	0.86

- **تصحيح المقياس وحساب الدرجة الكلية:**

يقصد به وضع درجة لاستجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس ومن ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية بعد أن أعطيت أوزان بين (1 – 5) درجات في حال كون الفقرات إيجابية وعكست أوزان البدائل مع الفقرات السلبية

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث وفقا لأهداف البحث الحالي عن طريق تحليل البيانات وتفسيرها ومناقشتها، وبالتالي التوصل إلى الاستنتاجات والخروج بتوصيات ومقترحات في ضوء نتائج البحث:

الهدف الاول

التعرف على التصورات المعرفية الخاطئة لدى طلبة المرحلة الاعدادية

بعد تطبيق مقياس التصورات المعرفية الخاطئة على عينة البحث البالغ عددها (470) طالب وطالبة إذ أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجاتهم بلغ (114.71) درجة والانحراف المعياري (16.24) والمتوسط الفرضي للمقياس بلغ (114) درجة ولتحقق فيما إذا كان الفرق دال إحصائيا استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.949) درجة وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (1.96) درجة وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (469) كما في الجدول (4)

جدول (4)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس التصورات المعرفية الخاطئة

المتغير	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
التصورات المعرفية الخاطئة	470	114.71	16.24	114	0.949	0.960	469	غير دالة

وهذه النتيجة تشير إلى أن طلبة المرحلة الإعدادية ليس لديهم تصورات معرفية خاطئية. ذلك أن المحتوى المعرفي وما يتضمنه من أفكار وتصورات ووجهات نظره يعد هو المسؤول عن سلوك الفرد وانفعالاته فسلوك الفرد غالباً ما يكون مرتبط بالتفكير لديه فالأفكار والتصورات التي يكونها الفرد عن ذاته وعن المحيط تعد هي الأساس في سلوكه فالأفكار الايجابية والتصورات العقلانية والواقعية ينتج عنها سلوكيات منتجة وانفعالات إيجابية والعكس صحيح.

إذ ترى النظرية المعرفية أن المواقف في ذاتها وطبيعتها لا تثير القلق أن الخوف لدى الفرد ولكن التصورات والأفكار التي يكونها الفرد عن هذه الأشياء والموضوعات أو الطريقة التي يدرك بها بتلك المواقف هي السبب الحقيقي وراء ذلك.

حيث أكد بيك (Beck) أن القلق والتوتر يعد نتيجة مباشرة للطريقة التي يفكر بها الشخص في نفسه وفي العالم وليست بالضرورة لخصائص خارجية مهددة، فإذا كان التفكير المصاحب للسلوك أو الانفعال يتميز بالعقلانية فإن سلوك الفرد وانفعالاته ستكون إيجابية وعلى العكس من ذلك فإذا كانت طريقة التفكير غير منطقية فإن سلوك الفرد وانفعالاته سيكونان على درجة عالية من السلبية.

وهذه النتيجة يمكن أن تعزى للتغيرات والتطورات السريعة التي طرأت على المجتمع والانفتاح على العالم والثقافات الأخرى في ظل وجود وسائل الاتصال والتواصل الحديثة وشبكة المعلومات والتي مكنت الطلبة من امتلاك أفكار وتصورات معرفية إيجابية من خلال الانفتاح على الثقافات المختلفة وتقبل الرأي الآخر إضافة لما يتمتع به الطلبة في هذه المرحلة العمرية من تفتح عقلي

ومعرفي للحصول على المعلومات والمعارف الجديدة وحب الاطلاع ومواكبة التطورات والأفكار الجديدة مما ينعكس ايجابياً على تحصيلهم العلمي، فالأفكار والتصورات الايجابية تمكنهم من تجاوز وتخطي أي عقبة أو صعوبة تواجههم على المستوى الاجتماعي أو الأكاديمي إضافة إلى أنها تجعل المتعلم يتفاعل مع الموقف التعليمي بطريقة ايجابية ومبدعة.

الهدف الثاني

التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التصورات المعرفية الخاطئة على وفق متغير الجنس (ذكور / إناث)، والتخصص (علمي / إنساني) لدى طلبة المرحلة الاعدادية:

للتحقق من هذا الهدف تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للجنس (ذكور/ اناث)، وللتخصص (علمي / انساني)، والتي يوضحها الجدول (5)

جدول (5)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين (الذكور والاناث) وبين التخصص (العلمي والانساني)

الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكور	111.21	12.54	علمي	115.54	17.87
اناث	117.71	18.34	أدبي	112.94	11.89

وللتحقق من دلالة الفروق في التصورات المعرفية الخاطئة استعمل الباحث تحليل التباين الثنائي، وقد كانت النتائج موضحة في الجدول (6):

جدول (6)

تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في التصورات المعرفية الخاطئة تبعاً للجنس والتخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	القيمة التائية		الدلالة 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	4640.905	1	4640.90	18.324	3.84	دالة
التخصص	690.952	1	690.952	2.728	3.84	غير دالة
التفاعل	59.146	1	59.146	0.234	3.84	غير دالة
الخطأ	118023.2	466	253.27			
الكلي	123682.6	469				

أشارت النتائج في الجدول أعلاه إلى:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث)، إذ بلغت القيمة الفائية المسحوبة (18.324)، وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (1–466) ولصالح الاناث، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهن (117.71) وهو أكبر من المتوسط الحسابي للذكور والبالغ (111.21).

ويمكن أن نرجع ذلك إلى طبيعة المجتمع والتنشئة الاجتماعية التي تتلقاها الاناث من خلال المؤسسات الأسرية والمهنية وتوجهات المجتمع الصارمة اتجاه المرأة، إذ أن طبيعة المجتمع والعادات والتقاليد الاجتماعية السائدة تمنح الذكور حرية التعبير عن الرأي

أكثر من الاناث اضافة إلى أن الاناث يشعرن بالحرج والارتباك في كثير من المواقف ولديهن التزام بما هو سائد من قيم وتقاليد وعدم الرغبة في التغيير بالمقابل فإن الذكور لديهم استعداد لتغيير أفكارهم وفق ما يرونه مناسباً لهم.

2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير التخصص (إنساني – علمي) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (2.846)، وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (1– 466).

ويمكن أن يغري ذلك إلى أن الطلبة من كلا التخصصيين يتعرضون إلى مواقف تعليمية متشابهة وكلاهما يسعى إلى تحقيق النجاح الأكاديمي، إذ إن التخصص الدراسي لا يشكل نقطة خلاف بين الطلبة في مستوى الأفكار والتصورات ويعد هذا انعكاساً لطبيعة الظروف التي يتعرضون لها كلا التخصصين كونها تكون متشابهة.

الاستنتاجات

في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج في البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

ضرورة أن يحمل طلبة المرحلة الاعدادية أفكار وتصورات معرفية واقعية وصحيحة غير محرفة وأن يتمتع بانفتاح ايجابي على الآخرين لكي يتمكنون من التواصل مع العالم والثقافات المختلفة في عصر الانفتاح على العالم.

التوصيات

1– تفعيل دور المؤسسات التربوية في تنمية الأفكار الايجابية والعقلانية لدى الطلبة والانفتاح المتوازن والايجابي على الآخرين والثقافات الأخرى.

2– وضع برامج تثقيفية وتوجيهية لأولياء الأمور والمدرسين تعرفهم بالأساليب التربوية الصحية التي تتسم بالدفء والديمقراطية في التعامل مع أبناءهم الطلبة وخاصة في هذه المرحلة العمرية لأجل مساعدتهم لبناء شخصية سليمة.

المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث الاتي:

- اجراء دراسة لمعرفة علاقة التصورات المعرفية الخاطئة ببعض المتغيرات كالتفاؤل والتشاؤم – الانفتاح على الخبرة – مستوى الطموح – الافصاح عن الذات.

المصادر والمراجع العربية

- ابراهيم ، عبد الستار (1994): العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث وميادين تطبيقه، دار الفجر للنشر والتوزيع.
- ابراهيم، عبد الستار وعسكر، عبد الله (1999): علم النفس الاكلينيكي (في ميدان الطب النفسي)، ط3، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- حسين، طه عبد العظيم (2008): استراتيجيات تعديل السلوك للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، دار الجامعة الجديدة للنشر، الاسكندرية.
- الختاتنة، سامي محسن (2012): مقدمة في الصحة النفسية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.
- الدويك، تيسير عبد المطلب (2005): إدارة المدرسة مقوماتها وآفاقها، دار جيهينة للطباعة و النشر، عمان – الأردن.
- رسلان، سماح ابو السعود (2012) الأخطار المعرفية وعلاقتها ببعض أنماط التفكير، مجلة التربية – جامعة المنصورة – مصر.
- الزيات، فتحي مصطفى (2007)، الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات، دار النهضة العربية والنشر والتوزيع، القاهرة – مصر.
- الشناوي، أمينة إبراهيم (2016): الخطا المعرفى لدى المكتئبين وغير المكتئبين دار قباء للنشر القاهرة
- عبد الفتاح، فوقيه 2005علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة – مصر.

- عنب، جمال ابراهيم عبد العزيز (2005): مستوى الشعور بالاعتراف والخطأ المعرفي لدى المعلمين المتقاعدين العاملين وغير العاملين وحاجاتهم الارشادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- عودة، احمد (2001): القياس والتقويم في العملية التدريسية، جامعة اليرموك، كلية العلوم التربوية.
- العويضة، سلطان بن موسى (2009): العلاقة بين الأفكار العقلانية واللاعقلانية ومستويات الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (113).
- الغريب، رمزية (1988): مدخل إلى مناهج البحث التربوي، مكتبة الفلاح – الكويت.
- كحلة، الفت (ب.ت): العلاج المعرفي السلوكي والعلاج السلوكي عن طريق التحكم الذاتي، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.
- كوروين، بيرنى ورودل، بيتر و بالمر ستيفن (2008): العلاج المعرفي السلوكي المختصر، ترجمة محمود عيد مصطفى، سلسلة علم النفس الاكلينيكي المعاصر، ط1، دار ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.
- محمد، عادل عبد الله (2000): العلاج المعرفي السلوكي اسس وتطبيقات، دار الرشاد القاهرة.
- منصور، رشدي (2005)، الصحة النفسية، دار النهضة العربية، القاهرة – مصر.
- الهاشمي، لوكيا والشافعي، أبو عموج (2013): سلطة الوالدين وعلاقتهما بالصراعات المختلفة لدى المراهقين في الوسط المدرسي، دار الايام للنشر والتوزيع، عمان.
- يوسف ، جمعة سيد: (2001) النظريات الحديثة في تنفسير الامراض النفسية ، دار غريب للطباعة والنشر القاهرة.

المصادر الاجنبية

- Abraham,R(2002): the role of job control as a moderator of Emotional Dissonance and Emotional Intelligence outcome Relationships
- Allen, M.J & Yen, W. M (1979), psychological testing, ed, New York prentice hall.
- Beck A.T , foreword in scott & et al. (1989): Cognitive Therapy in clinical practice, London, rout edgy.
- Ebel HL- (1972): Essentiats of educational measurement Prentie – Hall New Jersey.
- Wal, S. (2006): Education and Development Realistic-ideas, Encyclopedia of Development: Priorities for 21st Century, India, Daryagani, New Delhi.
- Willemse, Michéle (2002): Type D Personality anxiety and faulty perception: an exploratory study , A Thesis in Master of Arts , Department of Psychology , Faculty of Arts at the University of Pretoria , South Africa.